

Perthes' disease : evidence based

Saad Abdel-Rahem Shoula

مرض بيرثز: دراسة مبنية على الدليلمرض بيرثز أو الفقار الدموي هو تفتت كردونس أعلى عظمة الفخذ يؤدي إلى موت ما فوق مركز النمو معإصابة الغضاريف المحيطة به، ويصيب المرض غالباً الأطفال ما بين السنة الثالثة والثامنة من العمر ويؤدي عند البلوغ إلى التهاب بمفصل الفخذ وتشوه رأس عظمة الفخذ وتحديد حركة المفصل. وبالرغم من تعدد الأبحاث لمعرفة سبب هذا المرض إلا أن هذه الأسباب مازالت غير محددة، والاعتقاد السائد الآن بأن سبب هذا المرض هو انسداد في الأوعية الدموية التي تغذي رأس عظمة الفخذ. وقد نشأت عدة نظريات لتفسير كيفية حدوث هذا المرض. من هذه النظريات: الالتهابات الناتجة عن العدوى البكتيرية، والرضوض، والهرمونات واضطرابات الدورة الدموية. ينقسم مرض بيرثز إلى ثلاث مراحل طبقاً للتغيرات التي تظهر بالأشعة:-1- المرحلة الأولى: و تستغرق هذه المرحلة من ثلاثة إلى أثني عشر شهراً، وفي هذه المرحلة لا يحدث أية تغيرات في رأس عظمة الفخذ، وفي بعض الحالات النادرة يمكن أن يحدث تفلطح وتضخم في رأس عظمة الفخذ.2- المرحلة الثانية: و تستغرق هذه المرحلة من سنة إلى ثلاثة سنوات، و في هذه المرحلة تزداد رأس عظمة الفخذ في الحجم والتفلطح، و يحدث تضخم في الجزء الغضروفي الذي يغطي رأس عظمة الفخذ ويكون هذا التضخم غير منتظم في جميع الاتجاهات.3- المرحلة الثالثة: و تستغرق هذه المرحلة من سنه إلى ثلاثة سنوات وفيها يمكن أن يحدث التئام تام دون حدوث مضاعفات ولكن هذا يحدث في حالات نادرة، ولكن في الغالب يحدث مضاعفات لرأس عظمة الفخذ وأيضاً التجويف الحقيقي. يحدث هذا المرض في الأولاد أكثر منه في البنات. و يأتي تشخيص المرض عن طريق معرفة التاريخ المرضي بجانب الفحص الإكلينيكي الذي يؤكد بالأشعة السينية، والموجات الصوتية، والأشعة بالرنين المغناطيسي التي تظهر التغيرات المرضية في مراحلها الأولية، وتساعد على التشخيص المبكر للمرض، وتحديد مدى انتشار المرض، وتقسيم المرض إلى مراحل.الهدف الأساسي لعلاج مرض بيرثز هو إزالة تهيج مفصل الفخذ، واستعادة حرفة مفصل الفخذ العادي و المحافظة عليها، واستعادة حالة رأس عظمة الفخذ الطبيعية، و تقليل حدوث التشوه، وتفادي اعتلال المفصل و تأكل الغضاريف في مراحل السن اللاحقة. و ينقسم علاج مرض بيرثز إلى:أ- مرض لا يحتاجون إلى علاج، ولكن يحتاجون إلى ملاحظة و إشراف مستمر، و هذه الحالات هي:1- مرض المجموعة الأولى و الثانية من تصنيف كاترل.2- المرضى ما بين سن الخامسة و السابعة ولا توجد بهم علامات خطورة.3- المرضى مكتومي الشفاء.4- المرضى التي حدثت بهم تغيرات خطيرة في رأس عظمة الفخذ.ب- مرض يحتاجون إلى علاج وهذه الحالات هي:1- جميع الحالات التي بها خطورة.2- مرض المجموعة الثانية و الثالثة فوق سبع سنوات.3- مرض المجموعة الرابعة والتي لم تحدث تغيرات خطيرة برأوس عظام الفخذ.4- مرض المجموعة الأولى.و ينقسم التدخل العلاجي لمرض بيرثز إلى:1- الملاحظة.2- علاج أعراض المرض.3- تدخل مبكر للعلاج لمنع حدوث مضاعفات.4- تدخل جراحي متاخر لعلاج الالتهابات و التأكل بمفصل الفخذ.5- تدخل جراحي متاخر لعلاج المضاعفات.الطرق الجراحية لعلاج مرض بيرثز:يهدف هذا العلاج إلى تغطية رأس عظمة الفخذ و وضعها في مكانها بالتجويف الحقي إما عن طريق قطع لعظمة الحوض أو عن طريق قطع لعظمة الفخذ. و هذه الطرق هي:1- قطع عظمي مسمى بقطع سولتر.2- قطع و تقويس لعظمة الفخذ.3- الأولى و الثانية معاً.4- قطع عظمي مسمى بقطع كياري.5- تباعد نكروزي باستخدام جهاز تشريح خارجي(اليزاروف) الذي يساعد على منع نقص التغذية الدموية لرأوس عظام الفخذ.الهدف من البحثان الهدف من هذه الدراسة هو استعراض موضوع البحث مع تسليط الضوء على الأنواع المتعددة، وطرق العلاج وصدى النتائج المختلفة للعمليات الجراحية، في ضوء الدراسات البحثية المبنية على